واختارة الدنيا على الآخرة فقال قيصر لوزيره اكتب له مثالا واعطه له خلعا وعلما فقال الوزير كيف اعطيته بغير تجربة فقال كيف تجربه قال قل له ان كنت صادقا فى كلامك فاقتل رجلا من اصحابك ان قتل فهو صادق كلامك فاخذ الملعون المخذول واحدا من اصحابه فقتله فامر الملك لوزيره ان يكتب المثال فقال الوزير الملك هذا ليس من العقل والفطنة ان تصدق كلامك وما رمى حق اخيه الذى ولد معه ونشأ معه فكيف يرمى حقنا فامر بقتله فقتلوه وقطعوا راسه ودار فى الميدان ثلث مرات وكان يقراء الراءسين الاولين فصار الى عذاب الله تعالى النار فسكن فى طرف الميدان وما حضر عند الراءسين الاولين سمعت عن انس بن مالك

الحديث التاسع والعشرون عن عبد العزيز بن صهيب رضى الله عنه سمعت عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال مر وا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبى عم وجبت ثم مروا بجنازة فاثنوا عليها شرا فقال النبى عليه السلم وجبت قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما وجبت يا رسول الله هذا اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله فى الارض عن ابى الاسود الدئلى رحمة الله قال جلست الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال قال رسول الله صلى الله عم ما من رجل يموت ويشهد له ثلثة بخير الا وجبت له الجنة فقلت يا رسول الله واثنان قال واثنان ولم يسئل النبى عم عن واحد

الحديث الثلثون عن عامر بن ربيعه عن النبى عم انه قال اذا مات العبد والله يعلم منه شرا قال الناس خيرا يقول الله تعالى للملائكة قبلت شهادة عبدى على عبدى و وغفرت عبدى مع علمى به الخير بتمامه حكاية كان فى زمان الاول رجل صاحب الحيل يقال له فلان الطرار وكان يدخل السوق ويخدع الناس ويأخذ رجل من اهل الرستاق ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول انت صديق ابى واريد ان اضيفك ويقول الرجل انا لا اعرفك ولا اعرف والدك وكان يقول الطرار كنت صديق ابى فلعلك نسيت وما نسيت انا يتعالى الى حتى ندخل حانوت الرواس وكان يشترى الراس والخبز والاطعمة وكان عادة اهل بلد

اهل بلد لا يؤدى الثمن الا بعد الاكل فلما اكل الطعام وبقى لقمة او لقمتان وكان يخرج الطرار لعلة البول او بحيلة اخرى واذا اراد الضيف الخروج وكان يأخذ الرواس ويطلب منه ثمن الراس والاطعمة ويقول الرجل انا ضيف فلان ويقول الرواس انى لا ادرى من الضيف ومن المضيف فلا بد لى من ثمن الاطعمة وامضى عمره على هذ الحيل فلما مرض الطرار مرض الموت استاجر رجلين كل واحد منهما بدينار واعطى لهما دينارين وقال انا مت فقولى خلق جنازتى نعم الرجل هذا كان رجلا محسنا صالحا وتركا حتى ترجعا فلما مات وكانا يقولان خلق جنازته نعم الرجل هذا كان رجلا محسنا صالحا حتى فراغوا من الدفن ورجعوا فدخل ملكان المهيبان فى قبره يسئلاه فسمعا نداءً يقول اتركا عبدى فلا تخوفاه فانه عاش بالحيلة ومات بالحيلة غفر الطرار بشهادة رجلين وان كانا اجيرين كاذبين

الحديث الحادى وثلثون عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلعم يدفع الله تعالى عن امتى بمن يصلى عن من لا يصلى ولو اجتمعوا على ترك الصلواة ما نظرهم الله طرفة عين ويرفع الله تعالى عن يزكى من امتى عمن لا يزكى ولو اجتمعوا على ترك الزكوة ما نظرهم الله طرفة عين ويرفع الله تعالى عن امتى بمن يصوم عمن لا يصوم ولو اجتمعوا على ترك الصوم ما نظرهم الله تعالى طرفة عين ويرفع الله تعالى عن امتى بمن يحج عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج ما نظرهم الله تعالى طرفة عين ويرفع الله تعالى عن امتى بمن يصلى الجمعة عمن لا يصلى الجمعة ولو اجتمعوا على ترك الجمعة ما نظرهم الله طرفة عين ولولا دفع الله تعالى الناس بعضهم لبعض لفسدة الارض ولكن الله ذو افضل على العالمين عفى ويتجاوز بمن يصلى عمن لا يصلى من امتى وحكى ان فضيل بن عياض رحمة الله عليه كان من قطاع الطريق وكان يخرج الى ناحيه مرة والى ناحيه مرة حتى كان يقطع الطريق على الناس وكان ذا ليلة وضع راسه فى حجر غلامه اذا ظهرت قافلة فلما دنوا منه وقفوا وقالوا ان فضيلا ها هنا مع حشمه فكيف نصنع فقال طائفة منهم وهم ثلثة نفر اذ نتم لنا ترمى اليه سهما وان وقع فيها والا فيرجعان فرمى احدهم وقرا قوله تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق فصاح فضيل صيحة وخر مغشيا عليه فظن الغلام انه اصابه السهم فجعل يطلبه فى جسده فلما افاق قال يا غلام اصابنى سهم الله تعالى وهى الثانية سهمان وقراء ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين فصاح صيحة اشد من الاولى فجعل الغلام يطلبه ايضا فيه فقال يا غلام

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)